

ملا تجمّع 500 مليون دولار لأطفال سورية



مرشحة لجائزة نوبل للسلام والباغلة مع العمر ستة عشر عاماً الباكستانية ملا يوسف زي تدخل تحدياً آخر بتوفير التعليم لأعداد كبيرة من الأطفال اللاجئين السوريين الذي توافدوا الى لبنان. بشرائها مع رئيس الوزراء البريطاني السابق جوردون براوين ومنظمة "عالم في مدرسة" ستعمل ملا على جمع 500 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لتوفير التعليم لـ 300 ألف طفل سوريّ لاجئ في عمر المدرسة من المقيمين في لبنان ولم تسمح لهم الظروف باكمال تعليمهم، و وفقاً للإحصائيات فإن عدد الطلاب السوريين اللاجئين بعمر المدرسة سيصبح 550 ألفاً في نسبة تفوق أعداد الطلاب اللبنانيين من ذات المرحلة العمرية والذين سيبلغوا 300 ألف طفل بحلول نهاية العام الجاري. و لرفع مستوى الوعي أكثر عن برنامجها، تحدثت ملا عبر السكايب الى اثنتين من الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان، زهراء وام كلثوم اللتيا اجبرا على مغادرة مدينتهم حلب قبل عام لم يلتحقوا بالمدرسة منذ ذلك الوقت لكنهم يحضرون بعض الحصص التعويضية التي تشرف عليها اليونسيف، وقالت ملا لهما : "انا أدعمكم بشكل كامل، اعتقد انكما سوف تكملتا تعليمكما وتذهبا الى المدرسة دون ان يمنعكما احد من ذلك".

ويقول تقرير للأمم المتحدة أن قرابة المليون طفل سوريّ قد ابتعدوا عن المدارس خلال العام الماضي، 40 % منهم ما بين الصف الاول والتاسع، وغادر أكثر من 700 ألف سوري الى لبنان منذ بدء الأزمة في مارس 2011 مما يجعلهم يشكلون 20% الان من تعداد السكان هناك، وبشكل عام فقد أحصت الامم المتحدة أكثر من مليوني سوريّ غادروا البلاد منذ بداية الأزمة، وقالت ماريا كاليغيس المديرية الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لليونسيف: " بالنسبة لبلد كان قريباً من تعميم التعليم الابتدائي على معظم الشعب قبل بدء الازمة فان الارقام مذهلة ."

ملاا الناشطة الباكستانية في حقوق الانسان كانت تنتقد ممارسات حركة طالبان في حرمان الفتيات من حقوقهن وحرمانهن من التعليم كذلك تعرضت لمحاولة اغتيال نجت منها باعجوبة لتتنقل على متن طائرة اماراتية الى لندن لتعالج ثم تبدأ حياتها ودراستها هناك من جديد، نالت الجائزة الوطنية الأولى للسلام في باكستان وجائزة أنا بوليتكوفسكايا البريطانية وجائزة السلام الدولية للاطفال.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/708/>